

# فقه الابتلاء ) 71 ( - " وَاجْعِلُوا بَيْوْتَكُمْ قَبْلَةً " - د. حسن

## بخاري

حسن بخاري

قال الله تعالى لنبيه موسى عليه السلام وأوحينا الى موسى و أخيه ان تبوأ لقومكم بمصر بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة.  
وبشر المؤمنين قال ابن عباس رضي الله عنهم واجعلوا بيوتكم قبلة اي مساجد - [00:00:01](#)

اليوم في ظل هذه الازمة والجائحة التي اغلقت بسببها ابواب المساجد وافتقد الناس حضور الجمعة والجماعات ظهرت وبدت لنا في  
بيوتنا نعمة جليلة هي احياوها بالصلوات والذكر وقراءة القرآن ما اجمل البيوت حين يعمرها ذكر الله وما اطيبها - [00:00:22](#)  
حين تكون عامرة بآيات الوحي والتنزيل. ما اجمل تلك البيوت التي تنزل عليها الرحمات وتغشاها السكينة. لأنها قد بذكر الله سبحانه  
وتعالى وغشيان الملائكة الكرام عليهم السلام ايا كرام هذه فرصة لأن تعود بيوتنا عامرة بذكر الله عز وجل. تتردد فيها اصوات الوحي  
تعطر فيها انفاس البيوت واهل البيت - [00:00:45](#)

بما يتلونه ويشهدونه من صلاتو هي فرصة لأن تكون لنا عنية لنيل تلك الخيرات وحصد هذه الثمرات. والنبي عليه الصلاة والسلام  
يقول لا تجعلوا بيوتكم مقابر اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم هذا محمول على النافلة نعم. لكنه في ظل الظروف والاعذار التي لا يتوجه  
الناس - [00:01:12](#)

إلى بيوت الله لاقامة الصلاة جماعة. تبقى البيوت هي المؤهل هي المسجد الذي يحتضن العبادات. وترفع فيها الصلات إلى رب  
البريات يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان الله جاعل من صلاته في بيته خيرا - [00:01:36](#)  
تجعل هذه الفرص يا كرام لكم لبنيائكم لبنيائكم توجيها نحو التعلق بالصلاوة والذكر ومواظبة الحفاظ على التوافل والسنن الرواتب  
حقيقة لأن اغلقت ابواب المساجد مؤقتا وتعطلت فيها الجماعة ايضا مؤقتا لكنها فتحت - [00:01:54](#)  
ابوابا كثيرة ومصليات عدة في بيوت كل مسلم ومسلمة الا انهم لا يزالون يقيمون صلاتهم ولو في جوف بيوتهم فما اجملها من بيوت  
ستغدو بعد الازمة عامرة بذكر الله تغشاها الرحمة وتحفها السكينة وترتفع منها الصلات - [00:02:14](#)  
الدعوات والتسجدة وما يطلبها المؤمنون من ربهم جل وعلا وقربا تنجي الازمة فيجمع الله لنا بين خير البيوت وبركتها وبين العودة  
إلى بيوت الله بكل بركاتها - [00:02:34](#)